

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

# سوسيولوجيا النظام التعليمي

## اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير  
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر  
2025  
المجلد (02)  
العدد (20)





## مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :  
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

## مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

## مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية  
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :  
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي  
د. محمد الصادقي العماري  
د. عبد الإله تنافعت  
د. صالح نديم  
ذ. مصطفى بلعيد  
ذ. محمد حافيظي  
ذ. مصطفى مزياي

### لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي  
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي  
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،  
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم  
تخصص اللسانيات،  
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي  
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي  
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة  
درعة تافيلالت

د. صالح نديم  
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية  
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

## اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، \_\_\_\_\_ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطلاني، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، \_\_\_\_\_ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، \_\_\_\_\_ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، \_\_\_\_\_ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، \_\_\_\_\_ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، \_\_\_\_\_ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، \_\_\_\_\_ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، \_\_\_\_\_ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، \_\_\_\_\_ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، \_\_\_\_\_ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، \_\_\_\_\_ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، \_\_\_\_\_ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، \_\_\_\_\_ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، \_\_\_\_\_ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:  
Majala.korasat@gmail.com  
+212664906365

## المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكين
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية  
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة  
للفنون في المدرسة.....  
133.....  
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب  
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر.....  
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال.....  
محمد شاكور / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية).....  
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية  
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية.....  
201.....  
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية.....  
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي.....  
د. أحمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا.....  
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا.....  
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية.....  
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.....  
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يرقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجا.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني





# Revue Brochures Éducatives

---

Revue scientifique à comité de lecture et indexée  
Spécialisée en sociologie de l'éducation

---

## **SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :**

**Langage et Communication à l'ère de  
l'Intelligence Artificielle**

**Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025**

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication  
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec  
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.  
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

## Sommaire

<b>Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) .....</b>	<b>1</b>
☞ Imad TOURABI	
<b>Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème .....</b>	<b>13</b>
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
<b>Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....</b>	<b>27</b>
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
<b>L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques .....</b>	<b>39</b>
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
<b>L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .</b>	<b>51</b>
☞ MERHARI Ismail	
<b>Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....</b>	<b>63</b>
☞ Rachid ACHAHBOUN	
<b>Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté .....</b>	<b>77</b>
☞ ANAS EL BERKOUKI	
<b>Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? .....</b>	<b>93</b>
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
<b>Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....</b>	<b>107</b>
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
<b>La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc .....</b>	<b>119</b>
☞ Rime El Hiani	

## التكنولوجيا والتربية: نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر Technology and Education: Towards a Contemporary Techno-Educational Sociology

✉ العربي بوعلو

تخصص سوسيولوجيا التربية  
جامعة محمد الخامس، الرباط

**BOUALOU EL ARABI**

Sociologie de l'Éducation  
Université Mohamed V, Rabat, Maroc

### ملخص:

**الأهداف:** يهدف المقال إلى إبراز الاتجاهات الاجتماعية والتكنولوجية التي أصبحت تؤثر الفعل التربوي المؤسسي، كما يشير إلى الحاجة الملحة إلى إرساء مبحث تكنو تربوي ضمن علم اجتماع التربية المعاصر من خلال انخراط الباحثين في مجال سوسيولوجيا التربية المعاصرة وذلك من أجل مقارنة هذه الظواهر. **الإشكالية:** أرسى التحول الرقمي لأنظمة التربية على اختلاف اتجاهاتها انسدادا بحثيا فيما يخص التأثيرات المحتملة لرقمنة الفعل التربوي. وعليه تبدو الإشكالية العامة متركزة حول مدى انخراط البحث في إطار سوسيولوجيا التربية لتوضيح هذا التحول في أنظمة التعليم والتعلم وإيجاد الحلول الناجعة لهذه الانسدادات. **المنهجية:** اعتمد المقال على مقارنة وصفية تحليلية لمختلف الظواهر التربوية المستجدة بفعل التغلغل التكنولوجي داخل الفعل التعليمي التعليمي، وذلك لإبراز الحاجة إلى إرساء مبحث تكنو تربوي ضمن مباحث سوسيولوجيا التربية المعاصرة وذلك من أجل إرساء تقليد بحثي جديد يتعاطى مع الظواهر التربوية في شموليتها. **الخلاصة:** لقد برزت الحاجة إلى انخراط الباحثين في سوسيولوجيا التربية المعاصرة في مقارنة التحولات الرقمية المتسارعة في أنظمة التعليم والتعلم، وعدم الاكتفاء فقط بقضايا اجتماعية مرتبطة بالفعل التربوي، وذلك من أجل مقارنة مجموعة من الظواهر الجديدة كاستمرار التفاوتات الرقمية، الفردنة المتصاعدة لفعل التعليم والتعلم، تراجع وظائف المؤسسات؛ وربطها بمختلف أبعادها السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. **الكلمات المفتاحية:** علم اجتماع التربية- التحول الرقمي- مبحث تكنو تربوي- التفاوتات الرقمية- التحولات السياسية.

### Abstract:

**Objectives:** This article aims to highlight the social and technological trends that have come to frame institutional educational action, and points to the urgent need to establish a new techno-educational sociology approach.

**Problem:** The transformations associated with the introduction of technology into education play a major role in the emergence of new issues that require a multidimensional approach. In this context, the need has emerged to establish a new discipline of Techno-Educational sociology within the contemporary sociology of education.

**Methods:** The article relies on a descriptive and analytical approach to the various educational phenomena emerging as a result of technological penetration into the teaching and learning process.

**Conclusions :** The need has emerged for researchers in the sociology of contemporary education to engage in an approach to the accelerating digital transformations in teaching and learning systems, and not just focus

on social issues related to educational practice. This is to address a range of new phenomena, and to link these phenomena to their various political, economic, and social dimensions.

**Keywords:** Sociology of Education- Digital Transformation- Techno-Educational Sociology- Digital Inequalities- Contextual transformations

## مقدمة:

يجادل مانويل كاستيلز بأن " التكنولوجيا لم تعد تحدد المجتمع فقط؛ وإنما صارت هي المجتمع"<sup>(1)</sup>. من هذا المنطلق، تصوّر التكنولوجيا في الأنشطة التربوية أصبح ضروريا في حالة ما إذا كان علماء اجتماع التربية يريدون تقديم مساهمات أساسية في مسائل التقنية وممارسات التربية والتعليم المعاصرة. فمن الأكيد أن البحث السوسيولوجي التربوي الجيد لن ينتج حججا مناهضة لاستثمار التكنولوجيا في التربية والتعليم، وإنما دعائم نظرية مساعدة على طرح أسئلة جوهرية تساعد الممارسين في عملهم<sup>(2)</sup>. فليس من المستغرب، في هذا السياق، أن يتم دمج التقنيات الرقمية بجميع أشكالها وأحجامها في النسيج اليومي للتعليم المعاصر. حيث تلعب التكنولوجيا الآن دورا حيويا في العديد من جوانب التدريس والتعلم مدى الحياة؛ بدءا من الاستخدام المتزايد للأجهزة المحمولة في الفصول الدراسية؛ ومرورا بأنظمة التعلم عبر الإنترنت في المدارس والجامعات؛ إلى استخدام الموارد المفتوحة وشبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أماكن العمل<sup>(3)</sup>. وقد ساهمت هذه التقنيات أيضا في دعم الممارسات المهنية ومؤشرات الفعالية في التعليم، من خلال أدوات مثل أنظمة إدارة الأداء والتصنيفات الدولية<sup>(4)</sup>. وعلى الرغم من تعقيدها، فإن استخدام التكنولوجيا الرقمية أصبح الآن سمة متوقعة وشائعة إلى حد كبير في المشهد التربوي.

لقد كان من المفهوم تماما عدم إقبال علماء اجتماع التربية على التعاطي مع موضوع التكنولوجيا الرقمية، حتى في ذروة الطفرات المتتالية. لكونهم يعتبرون الظواهر المتعلقة بالتكنولوجيا بكونها عابرة وسطحية. ومن ثم، فإن ميل علماء اجتماع التربية الجادين إلى الابتعاد عن التكنولوجيا الرقمية كان منبعا اعتبارها عبارة عن نزعة عابرة تشبه نزعات الموضة التي لا تفتأ تتلاشى عندما يخبو الافتتان<sup>(5)</sup>.

<sup>(1)</sup>Castells, M. The network society: from knowledge to policy' in Castells, M. and Cardoso, G. (eds) 'The network society. Washington DC: Washington DC, John Hopkins Centre for Transatlantic Relations. 2006.

<sup>(2)</sup>De Jong, T., Linn, M. C., & Zacharia, Z. C. Physical and virtual laboratories in science and engineering education. Science, 640(130), 2013; 305-308.

<sup>(3)</sup>Melhuish, K. & Falloon, G. Looking to the future: M-learning with the iPad. Computers in New Zealand Schools, 22(3); 2009; 1-16

<sup>(4)</sup>Grek, S. Governing by numbers: the PISA 'effect' in Europe. Journal of Education Policy, 24(1); 2009; 23-37.

<sup>(5)</sup>Lauder, H., Brown, P., & Halsey, A. Sociology of education: a critical history and prospects for the future. Oxford Review of Education, 35(5); 2009; 569-585.

فهي أهداف هشة لا تستحق الاهتمام الذي من الممكن منحه لمشاكل تربوية أبسط جراء موجة الإصلاحات النيوليبرالية التي بدأت تعرفها الممارسات التربوية المؤسسية. هذا الإجماع كان سببا في وضع مجال البحث هذا في وضع غير موافٍ تماما، حيث أدى هذا الافتقار إلى البحث السوسيولوجي المستدام إلى هيمنة الدراسات النفسية.

### 1. قضايا راهنة مؤسسة لعلم اجتماع تكنو تربوي معاصر

مع تقدم العقد الأول من القرن 21، بدأت بوادر تحليلات التعليم الرقمي تظهر بشكل بارز على صفحات المجالات المتخصصة في علم اجتماع التربية. كما بدأت تشكيلة من الأعمال ذات الصلة تظهر في مجموعة من المجالات المتخصصة، مستوحاة من بشكل مباشر أو غير مباشر من أفكار باحثين أكاديميين. ومن أمثلة ذلك أعمال مستوحاة من أعمال ميشيل فوكو<sup>(1)</sup>، أعمال مستوحاة من أفكار بيير بورديو<sup>(2)</sup>، أعمال مستوحاة من أعمال برنشتاين<sup>(3)</sup>. وغيرها من الأعمال التي أخذت تهتم بشكل متزايد بالتحول الرقمي الذي بدأ يعرفه المجال التربوي والتعليمي على المستوى الكوني. فقد برزت قضايا تربوية جديدة استدعت طرح أسئلة جوهرية جراء تغلغل الممارسات التكنولوجية في الفعل التربوي تستفز بالخصوص الأبحاث السوسيولوجية.

#### 1.1. إعادة تشكيل الزمان والمكان والمسؤولية

من أهم القضايا مسألة التوسع الزماني والمكاني للأنشطة التربوية والتعليمية من خلال الممارسات التكنولوجية. فتعطيل الحدود يشكل جوهر الوعود الأيديولوجية للتعليم الرقمي، حيث يتم بشكل فعال تجاوز ضغط الزمان والمكان وتختفي المسافات. فتوفير التعليم الرقمي الموسع والمتسارع في أي وقت، وأي مكان وبأية سرعة يدفع علماء اجتماع التربية إلى التساؤل حول هذه التغيرات وتأثيراتها في المشاركة التعليمية والحوكمة. بما في ذلك توزيع المسؤوليات بين المواقع والجهات الفاعلة، حيث ترتبط التكنولوجيات الرقمية بشكل واضح بإعادة توزيع العمل المطلوب لتوفير التعليم والتعلم<sup>(4)</sup>. فقد توسع

<sup>(1)</sup>Hope, A. Foucault, Panopticism and School Surveillance Research. In M. Murphy (Ed.) Social Theory and Educational Research. London: Routledge; 2013.

<sup>(2)</sup>Johnson, N. Teenage technological experts' views of schooling. Australian Educational Researcher, 36(1); 2009; 59-72.

<sup>(3)</sup>Player-Koro, C. Hype, hope and ICT in teacher education: a Bernsteinian perspective. Learning, Media and Technology, 38(1); 2013; 26-40.

<sup>(4)</sup>Webster, A. Digital technology and sociological windows in Prior, N. and Kate Orton-Johnson, K. (eds) Digital sociology. Basingstoke: Palgrave; 2013.

العمل التعليمي التعليمي ليشمل جوانب غير مألوفة من الحياة الاجتماعية. فالتدريس الرقمي لمجالات الحياة الاجتماعية التي لم تخضع للتدريس من قبل أصبح واضحاً بشكل بارز مع ظهور مفاهيم جديدة من قبيل بيئات التعلم الافتراضية<sup>(1)</sup>، حيث ينظر إلى هذه التقنيات على أنها تمكن المشاركة التعليمية بغض النظر عن الموقع، المسافة أو السياق.

## 2.1. الفردية المفروطة في التعلم

بدأت الدراسات الاجتماعية تشير إلى مسألة مهمة آخذة في التنامي ارتباطاً بالمشاركة التعليمية التعليمية التي تتطلبها التكنولوجيا الرقمية، تتمثل في إضفاء الطابع الفردي على التعليم والتعلم. حيث أصبحت أشكال التعلم تتطلب أكبر قدر من الاستقلالية وروح المبادرة من الفرد المتعلم. كما أصبح النجاح الأكاديمي يعتمد على قدرة المتعلم الفرد على توجيه مشاركته المستمرة في التعلم ذاتياً من خلال مجموعة من الوسائل المفضلة، وذلك تزامناً مع ظهور مفهوم الفردية الشبكية التي تشير إلى ذلك المتعلم العقلاني الذي ينشط داخل شبكة تكنولوجية فعالة. ففكرة المتعلم المسؤول عن نفسه والذي يحدد مصيره تشير بوضوح إلى قدرة المتعلم على التصرف بشكل عقلائي ومستقل<sup>(2)</sup>. بيد أن الواقع يشير إلى أنه فقط الفئة المتميزة من المتعلمين هي القادرة على التعلم بهذه الطريقة المستقلة<sup>(3)</sup>. فالنظر إلى تنامي هذا الاتجاه الفردي في التعلم يستدعي بحثاً سوسيو تربوياً مستداماً لاستجلاء المخاطر التي يمكن أن يجلبها وكذلك الفرص التي يوفرها. فاعتماد الفردية في التعلم كحل للتناقضات النظامية لا يخلو من مشاكل محتملة<sup>(4)</sup>.

<sup>(1)</sup>Bernstein, B. From pedagogies to knowledges in Morais, A., Neves, I., Davies, B. and Daniels, H. (eds) towards a sociology of pedagogy. New York: Peter Lang; 2001.

<sup>(2)</sup>Wellman, B., Quan-Haase, A., Boase, J., Chen, W., Hampton, K., Isla de Diaz, I. & Miyata, K. The social affordances of the internet for networked individualism. Journal of Computer Mediated Communication, 8(3); 2003.

<sup>(3)</sup>Selwyn, N., Banaji, S., Hadjithoma-Garstka, C. & Clark, W. Providing a platform for parents? Exploring the nature of parental engagement with school Learning Platforms. Journal of Computer Assisted Learning, 27(4); 2011; 314-323.

<sup>(4)</sup>Popkewitz, T., Olsson, U., & Petersson, K. The learning society, the unfinished cosmopolitan, and governing education, public health and crime prevention at the beginning of the twenty-first century. Educational Philosophy and Theory, 38(4); 2006; 431-449.

### 3.1 التكنولوجيا والتفاوتات في التعليم والتعلم

تعكس القضيتان، اللتان تم تناوُلهما سابقاً، أهمية مراعاة التفاوتات المختلفة في القوة والتسلسلات الهرمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم. على هذا النحو، تمثل حالات عدم المساواة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم مصدر قلق مستمر على الصعيد الاجتماعي. فالاستخدامات التعليمية للتكنولوجيا تختلف وفقاً لمعايير عديدة. حيث يلعب كل من الطبقة الاجتماعية، العمر، الجنس، الجغرافيا والوضع الاجتماعي دوراً هاماً في طبيعة الاستخدامات سواء بالنسبة للمتعلمين الأصغر أو الأكبر سناً<sup>(1)</sup>. فاستخدام التكنولوجيا في التعليم ليس عادلاً وديموقراطياً كما يدعي البعض، فالتفاوتات من الدرجة الثانية، أي تلك التي تتجاوز مستوى الفجوة الرقمية، لازالت قائمة في أنماط معروفة<sup>(2)</sup>.

### 4.1 التكنولوجيا والتفاوتات في السياقات التعليمية

ترتبط قضايا عدم المساواة والتفاوتات بسياقات استخدام التقنيات الرقمية في بيئات التعلم. حيث يخضع اعتماد التقنيات الرقمية في التعليم والتعلم لإعادة تعريف وتفسير بشكل مختلف داخل المدارس أو غيرها من السياقات التعليمية المحلية. كما تخضع التقنية لعمليات إعادة توطین وفقاً للقيم والمعايير الثقافية لسياقات استخدامها. وبالتالي فعملية استقرار التقنية تخضع لإعادة تشكيل السياقات الملائمة كي تكامل وتتلاءم محلياً. ما يدعو إلى إعادة التفكير في مدى ملاءمة الاستخدامات للمقومات الثقافية المحلية<sup>(3)</sup>. فالتوافقات الاجتماعية والمادية والخطابية الموجودة مسبقاً تلعب دوراً أساسياً في ملاءمة الاستخدام التكنولوجي في النشاط التعليمي التعليمي<sup>(4)</sup>. من المؤكد أن العديد من المؤلفين أنتجوا منذ فترة طويلة تحليلات اجتماعية نقدية للتكنولوجيات الرقمية في التربية والتعليم في التسعينيات ومطلع الألفينيات<sup>(5)</sup>. بيد أن الأبعاد الأخرى لم يتم تناوُلها بالمستوى المعادل لحجم التحولات.

<sup>(1)</sup>White, P. and Selwyn, N. Learning online? Educational internet use and participation in adult learning, 2002 to 2010. Educational Review, 64(4); 2012; 451-469.

<sup>(2)</sup>Mardis, M. What it has or what it does not have. Signposts from US data for rural children's digital access to informal learning. Learning, Media and Technology, 38(4); 2013; 387-406.

<sup>(3)</sup>Webster, A. Digital technology and sociological windows' in Prior, N. and Kate Orton-Johnson, K. (eds) Digital sociology. Basingstoke: Palgrave; 2013.

<sup>(4)</sup>Hannon, J. Incommensurate practices. Journal of Computer Assisted Learning, 29(2), 2013; 168- 178.

<sup>(5)</sup>Kerr, S. Toward a sociology of educational technology. In D. Jonassen (Ed.), Handbook of Research on Educational Technology. Chicago: Macmillan; 1996.



وفي الوقت نفسه، تناولت التخصصات الراسخة مثل "علم اجتماع التكنولوجيا" و"دراسات العلوم والتكنولوجيا" المناقشات المعرفية والأخلاقية المثيرة التي أثارها التكنولوجيات النووية والجيولوجية والخصوبة، أو الاستخدام اليومي للتكنولوجيات في مكان العمل<sup>(1)</sup>. ولم يتناول سوى عدد قليل من الباحثين العاملين في هذه المجالات تعقيدات عالم التربية والتعليم. لأن تحليل التكنولوجيات في التربية والتعليم ظل تهيمن عليه العمليات النفسية التي تهدف في المقام الأول إلى فهم المزايا النسبية لاستخدامات التكنولوجيات المختلفة في التعلم. بيد أنه، وعلى الرغم من الاعتراف منذ فترة طويلة بالحاجة إلى توسيع النظريات وتطورها<sup>(2)</sup>، في كثير من الأحيان، يتسم البحث في مجال التربية والتعليم والتكنولوجيا ككل بالخطابات التكنوقراطية حول "الفعالية"، أو يندرج ضمن البحث عن الممارسات الناشئة خارج الأطر التعليمية الرسمية. ولذلك فإن إنشاء علم اجتماع تكنو تربوي أمر ضروري لسببين. أولاً، من الضروري أن يستمر علم اجتماع التربية في المساهمة في المناقشات التربوية المعاصرة. ثانياً، يشكل وسيلة مهمة لتطوير وجهات النظر المعقدة والتحليلية في مجال أبحاث التكنولوجيا التربوية والتعليمية. ويعتمد علم الاجتماع التكنو تربوي هذا على المعرفة المستمدة من علم اجتماع التكنولوجيا وعلم اجتماع التربية. وذلك انطلاقاً من مبدأ مفاده أن التكنولوجيات ليست محايدة، بل تنقل فرضيات وأفكار حول مستقبل المجتمع؛ وأن تصميمها وترويجها واستخدامها هي أماكن لصراعات القوة غير المتكافئة بشكل عميق في التعليم والمجتمع، وفي واقع الهيمنة والتبعية الحالي، وفي الصراعات التي تولدها<sup>(3)</sup>.

ومن ثم فإن إحدى نقاط القوة الرئيسية لعلم اجتماع تكنو تربوي مستدام ومعتمد تتمثل في تمكينه التعامل مع فهم التغير التكنولوجي في التربية باعتباره مشروعاً سياسياً مثيراً للجدل وليس موضوعاً للنقاش التكنوقراطي حول الفعالية. إن مثل هذا المنظور يذكرنا بأن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التربية والتعليم يجب أن يفهم في سياق صراع قديم وعميق الجذور حول توزيع السلطة. حيث تنشط هذه الصراعات على جبهات متعددة: من تخصيص الموارد إلى تصميم البرامج، ومن تعظيم الربح والمكاسب السياسية إلى محاولات التخفيف من أنماط الإقصاء. وهكذا فإن علم اجتماع تكنو تربوي من

<sup>(1)</sup>Heath, C., Knoblauch, H., & Luff, P. Technology and Social interaction: the emergence of 'workplace studies'. British Journal of Sociology, 51(2); 2000; 299-320.

<sup>(2)</sup>Oliver, M. Technological determinism in educational technology research. Journal of Computer Assisted Learning, 27(5); 2001; 373-384.

<sup>(3)</sup>Apple, M. Global crises, social justice, and education. London: Routledge; 2010.

شأنه تسليط الضوء على الروابط بين استخدام التكنولوجيا كآليات تربوية والعناصر "الكلية" للبنية الاجتماعية، مثل الاقتصاد العالمي، وأسواق العمل، والمؤسسات السياسية والثقافية.

## 2. تنامي أشكال التسويق والخصخصة المرتبطة بالتربية والتعليم والتكنولوجيا

يسلط التركيز على التكنولوجيات المؤسسية والتربوية الضوء على ضرورة التعامل مع استخدام التكنولوجيات في التربية من منظور مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة والاهتمامات، وليس فقط المتعلمين والمعلمين. ومن المهم أيضا الاعتراف بدور الجهات التجارية والخاصة في البناء الاجتماعي للتكنولوجيا الرقمية في التربية والتعليم. وعلى وجه الخصوص، يجب النظر إلى التكنولوجيات الرقمية باعتبارها أساسية في خصخصة التعليم المعاصر، أي إعادة تشكيل القطاع العام بشكل أساسي حيث تضع الدولة نفسها بشكل متزايد في موضع الضامن، وليس بالضرورة كمزود خدمة لتصبح بذلك في المقام الأول صانعة سوق أو وسيط<sup>(1)</sup>.

من المؤكد أن الخصخصة التكنولوجية للتربية والتعليم تشمل بيع التعليم وكذلك البيع للتعليم<sup>(2)</sup>. فيما يتعلق بدور التكنولوجيا في بيع التربية والتعليم، فسوق التعليم والتكنولوجيا نشطة جدا على المستوى العالمي، مع مشاركة مصالح تجارية متعددة الجنسيات في الأعمال المربحة المتمثلة في التعلم عبر الإنترنت وتوفير التعليم والتدريب عبر الإنترنت. وفيما يتعلق بدور التكنولوجيا في البيع للتربية والتعليم، فإن مصالح القطاع الخاص مسؤولة بالفعل عن توفير مجموعة من المنتجات الرقمية والمحسنة رقميا لأنظمة التعليم والمدارس. بالإضافة إلى الأجهزة والبرامج الرقمية المعتادة، تبيع المصالح الخاصة أيضا مجموعة من الخدمات التكنولوجية للمؤسسات التعليمية، بدءا من إدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المؤسسية الفردية، وإدارة المعلومات وأنظمة وتقنيات التتبع والمراقبة. وينبغي أيضا الاهتمام بالدور المتزايد لهذه الجهات في إدارة استخدام التكنولوجيات التربوية التعليمية. على سبيل المثال، لنأخذ دور الشركات المتعددة الجنسيات، مثل مايكروسوفت، أبل وجوجل، في شبكات السياسة العالمية التي تروج لمفاهيم مثل مهارات القرن الحادي والعشرين والتدريس والتعلم المبتكر. في حين أن العديد من برامج سياسة التكنولوجيا التعليمية الوطنية تقع بقوة ضمن المجال العام والخاص، حيث تشارك الشركات المتعددة الجنسيات مثل سيسكو، ومايكروسوفت، وأبل، بشكل كبير في برامج وخطط التكنولوجيا التعليمية في البلدان في جميع أنحاء العالم بدون استثناء.

<sup>(1)</sup>Ball, S. Education PLC'. London: Routledge; 2007.

<sup>(2)</sup>Molnar, A. School commercialism. London: Routledge; 2005.

من كل هذه المنظورات، يبدو أن التكنولوجيا الرقمية تساهم في تغيير العلاقة بين التعليم والقطاع الخاص. وبهذا المعنى، يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً محورياً في حركة الشراكة بين القطاعين العام والخاص حيث ظهرت ثلاثية: الأسواق/التعليم/التكنولوجيا خلال العشرين سنة الماضية<sup>(1)</sup>. مما يعكس التأثير المتزايد لقوى السوق والتكنولوجيا في التعليم على مدى السنوات المقبلة.

### 3. استمرار التفاوتات الرقمية

تبرز جميع الأفكار التي تم طرحها حتى الآن أهمية مراعاة التفاوتات المتعددة في القوة والتسلسلات الهرمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التربية والتعليم. ومن ثم، فإن أحد الأسئلة المتكررة التي ينبغي أن تشكل أساس أي تفكير اجتماعي حول التعليم والتكنولوجيا هو استمرار عدم المساواة والظلم المرتبط باستخدام التكنولوجيا في التعليم. وتظهر هذه التفاوتات الرقمية بشكل خاص من حيث الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والطبقة الاجتماعية، والعرق، والجنس، والجغرافيا، والعمر، والمستوى التعليمي. وهي المميزات التي تنطبق على كل من الأجيال الأصغر سناً من المتعلمين والأجيال الأكبر سناً من المعلمين<sup>(2)</sup>. فشبح الفجوة الرقمية في الوصول إلى التكنولوجيا لا يزال يخيم على أي نقاش حول الفوائد المحتملة للتكنولوجيا الرقمية في التربية والتعليم.

إضافة إلى التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية، فقد أصبح من الواضح أن استخدام التكنولوجيات الرقمية ليس نشاطاً عادلاً وديمقراطياً كما يزعم البعض في كثير من الأحيان. هناك أدلة كافية على أن هذه التفاوتات من الدرجة الثانية لا تزال مستمرة في أنماط مألوفة مما يجعل الاستخدام الأكاديمي للتكنولوجيات الرقمية وظيفة لعمليات أوسع نطاقاً من إعادة الإنتاج الاجتماعي<sup>(3)</sup>. وفي سياق أقل رسمية، تم العثور على فروق اجتماعية واقتصادية واضحة في ميل الأفراد إلى إنتاج بدلا من استهلاك المحتوى عبر الإنترنت<sup>(4)</sup>. وأظهرت دراسات أخرى أن بيئات وسائل التواصل الاجتماعي ليست أكثر تكاملاً اجتماعياً من البيئات غير المتصلة بالإنترنت<sup>(5)</sup>.

<sup>(1)</sup>Kenway, J., Bigum, C., Fitzclarence, L., Collier, J., & Tregenza, K. New education in new times. *Journal of Education Policy* (9); 1994; 317-333.

<sup>(2)</sup>Helsper, E., & Eynon, R. Digital natives: where is the evidence? *British Educational Research Journal*, 36(3); 2009; 503-520.

<sup>(3)</sup>Smith, J., Skbris, Z., & Western, M. Beneath the 'digital native' myth. *Journal of Sociology*, 49(1); 2012; 97-118. Doi: 10.1177/1440783311434856.

<sup>(4)</sup>Schradie, J. The digital production gap. *Poetics*, 39(2); 2009; 145-168.

<sup>(5)</sup>Mayer, A., & Puller, S. The old boy (and girl) network. *Journal of Public Economics*, 92(1-2); 2008; 329-347.

#### 4. نحو عم اجتماع تكنو تربوي معاصر

نأمل أن توضح الأمثلة السابقة الموجزة الروابط المتعددة بين استخدام التكنولوجيا في التربية والتعليم ومجموعة من القضايا الأوسع نطاقاً بشأن العلاقات الاجتماعية، السيطرة الاجتماعية، عدم المساواة، الهوية، السلطة، وما إلى ذلك. ويبدو واضحاً بالتالي أن علماء اجتماع التربية قادرون على استكشاف مجموعة من الأسئلة المهمة المتعلقة بالتعليم والتكنولوجيا: كيف تساهم التكنولوجيات التعليمية في إعادة إنتاج أو تعطيل أنماط أوسع من التفاوتات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية؟ من المستفيد من إدخال التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية؟ وعلى العكس من ذلك، ما هو الدليل على الاستخدام المزعزع للاستقرار الحقيقي للتكنولوجيا في التعليم؟ تسلط كل هذه الأسئلة الضوء على الحاجة الملحة إلى التعامل مع التكنولوجيات الرقمية والتعليم من زاوية إشكالية. والواقع أن العديد من الأسئلة الصعبة التي أثّرت حتى الآن هي أسئلة أساسية تواجه جميع جوانب التعليم والمجتمع: مسألة ما هو التعليم، وبالتالي ما ينبغي أن يكون عليه التعليم.

كما تشير هذه النقطة الأخيرة، يجب علينا ألا ننسى أن الهدف النهائي من إثارة الإشكالية حول ما يُقدم لنا اليوم باعتباره تكنولوجيا تعليمية ليس مجرد الإشارة إلى المشاكل التي تكن وراء الكواليس، بل التفكير بجدية في طرق بديلة وأكثر عدالة لاستخدام التكنولوجيات الرقمية في التربية والتعليم. في الواقع، يتم التحذير دائماً من خطر ارتباط علم الاجتماع ضمناً على الأقل، بحجة مناهضة للتكنولوجيا بأنها لن تكون ذات فائدة للمعلمين أو لأي شخص آخر<sup>(1)</sup>. وعلى الرغم من هذا الحذر الأولي، فإن الموقف السوسيولوجي في السنوات الأخيرة اُتسم بشكل رئيسي بالوصف والنقد، في سياق يتم فيه دفع التغيير التعليمي بشكل رئيسي من قبل أولئك الذين يجربون ويننون البدائل بشكل نشط، حيث لم يكن له بالتالي سوى تأثير محدود على بناء بدائل أكثر عدالة. وعلى نحو مماثل، يستلهم العديد من دعاة التغيير التكنولوجي في التعليم تطلعاتهم نحو ممارسات تعليمية أكثر عدالة وديمقراطية، فإن النقد السوسيولوجي التقليدي، الذي يتميز بالنقد الخارجي وغير المنخرط في كثير من الأحيان بدلاً من التعاون المنخرط لبناء البدائل، غالباً ما قوبل بالشك والتشكيك .

لذلك فإن أي علم اجتماع تكنو تربوي جديد يجب أن يضع تصورات في خدمة حوار مستمر وعميق مع المتعلمين والمعلمين والمطورين ومجموعات المجتمع المدني من أجل تحديد وتصور واستكشاف كيف يمكن أن تكون الأمور على نحو آخر. حيث يستند علم الاجتماع التكنو تربوي الجديد على مفاهيم

<sup>(1)</sup>Young, M. Information Technology and the Sociology of Education: Some Preliminary Thoughts. British Journal of Sociology of Education, 5(2); 1984; 205-210.

أساسية للبحث في العلوم الاجتماعية: بحيث يجب أن يكون ديمقراطيا، تدخليا وتحرريا. وهذا يعني، علم اجتماع عام مفتوح للتربية والتكنولوجيا، ملتزم بالدفاع عن المجتمع والإنسانية<sup>(1)</sup>، قادرا على التحرك من التفسير إلى المشاركة، من النظرية إلى التطبيق، ومن الأكاديمي النخبوي إلى المشترك العام. وهذا يعني، الحاجة إلى تصور وبناء اليوتوبيا الحقيقية لمواجهة المستقبل المهيمن الذي بناه المتخصصون في التسويق في صناعات التكنولوجيا التعليمية<sup>(2)</sup>.

## خاتمة

يمكن استخلاص أحد مصادر الإلهام من العقود الثلاثة الماضية من "ثقافة انتشار الكمبيوتر وأعمال المنصات، وظهور إنتاج البرامج والأجهزة مفتوحة المصدر"<sup>(3)</sup>. ما يمكن من تعبئة التقنيات الرقمية لتمكين الكتابة والبحث في التربية والتعليم والتكنولوجيا في وقت أصبحت الحدود بين العمل الأكاديمي والمشاركة العامة أكثر ضبابية، وأصبحت أكثر انفتاحا على الجمهور وأكثر تحررا<sup>(4)</sup>. ما هي الفرص المتاحة للأكاديميين العاملين في مجال التعليم والتكنولوجيا للمشاركة في أشكال حاسمة من البحوث العامة التي تقدم صوتا مثيرا للجدل ولكنه ضروري في النقاش الديمقراطي<sup>(5)</sup>؟

فعملية تبني واعتماد التكنولوجيا في التربية والتعليم باعتبارها عملية تنافس وممارسة ومقاومة تفتح أيضا مجالات عمل محتملة لعلم الاجتماع المنخرط. من هذا المنظور، هناك بالتأكيد مكان للتحليلات الاجتماعية التي تعالج التوترات بين الخطاب وواقع التكنولوجيات في التعليم، وبالتالي تسعى إلى إيجاد طرق لفرض الاختلاف حيث يسود التجانس، وفرض الوحدة حيث يسود التشرذم والانقسام، وتشجيع المساواة حيث يسود التسلسل الهرمي<sup>(6)</sup>. وطبقا لهذه السيرة، من المهم لعلماء الاجتماع ألا يركزوا فقط على الاستمرارية الراسخة في التعليم في العصر الرقمي، بل أن يأخذوا الوقت أيضا لفحص الانقطاعات المحتملة في استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.

<sup>(1)</sup>Burawoy, M. The critical turn to public sociology. *Critical Sociology*, 31(3); 2005; 313-326.

<sup>(2)</sup>Olin Wright, E. *Envisioning real utopias*. London: Verso; 2010.

<sup>(3)</sup>Kirkpatrick, G. *Critical technology*. Aldershot: Ashgate; 2004.

<sup>(4)</sup>Evans, R., & Kotchetkova, I. Qualitative research and deliberative methods: promise or peril? *Qualitative Research*, 9(5); 2009; 625-643.

<sup>(5)</sup>Lauder, H., Brown, P., & Halsey, A. *Sociology of education: a critical history and prospects for the future*. *Oxford Review of Education*, 35(5); 2009; 569-585.

<sup>(6)</sup>Lefebvre, H. *Critique of everyday life: volume three - from modernity to modernism* (trans. Elliott, G.) London: Verso; 1981/ 2007.

كما أن فهم تصميم وتطوير التكنولوجيا كعملية بناء اجتماعي يفتح أيضا آفاقا للتدخل بالنسبة لعلم الاجتماع المشارك في عملية التصميم. إذ يوفر التصميم التشاركي النقدي مساهمة بناءة في تطوير وإنتاج الأشياء والممارسات التكنولوجية بطرق تعكس بشكل أفضل اهتماماتهم واحتياجاتهم وقيمهم<sup>(1)</sup>. كما يوفر مجموعة من الأساليب المفصلة بوضوح والتي توضح كيف يمكن تحدي عمليات التصميم وإعادة توجيهها نحو مصالح الطلاب والمجتمعات.

في الواقع، من بين الأسباب الرئيسية وراء بطء علم اجتماع التربية، نسبيا في الاستجابة للثورة الرقمية، يمكن القول إنه نابع من إجماع هذا التخصص عن التخلي عن المواجهة مع التكنولوجيات السياسية الرئيسية للصراع الطبقي طوال النصف الأول من القرن العشرين<sup>(2)</sup>. لقد استغرق علم الاجتماع ما يقرب من ثلاثين عاما حتى يدرك تماما الأهمية السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأجهزة الصغيرة في المجال التكنولوجي ما بعد الصناعي؛ أي الأجهزة والأدوات الرقمية التي تتخلل حياتنا اليومية الآن. وبناء على ذلك، فقد أصبح من الضروري استدراك تأخر علم اجتماع التربية في مجال هذه التقنيات والقضايا المرتبطة بها؛ لأنها تشكل الظروف السوسيو تقنية للتعليم المعاصر.

في أعقاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الكلية الأخيرة، ربما يجد علماء اجتماع التربية أنفسهم في وضع أفضل من أي وقت مضى لإحداث مثل هذه التغييرات. "نحن نعيش في زمن أزمة اقتصادية حيث أصبحت احتمالات التغيير الجذري مفتوحة على الأقل من الناحية النظرية، وهذه هي اللحظة الحاسمة لسماع الأصوات داخل علم اجتماع التربية"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup>Iversen, O., Halskov, K., & Leong, T. Values-led participatory design. CoDesign, 8(2-3); 2012; 87-103.

<sup>(2)</sup>Rainie, L., & Wellman, B. Networked: the new social operating system. Cambridge MA: MIT Press; 2012.

<sup>(3)</sup>Lauder, H., Brown, P., & Halsey, A. Sociology of education: a critical history and prospects for the future. Oxford Review of Education, 35(5); 2009; 569-585.

## References

- from knowledge to policy' in Castells, M. and Cardoso, : Castells, M. 'The network society- Washington DC, John Hopkins Centre for : G. (eds) 'The network society'. Washington DC .Transatlantic Relations. 2006
- De Jong, T., Linn, M. C., & Zacharia, Z. C. Physical and virtual laboratories in science and - .308-305 ; 2013 ; engineering education. Science, 640(130)
- learning with the iPad. Computers in -M : Melhuish, K. & Falloon, G. Looking to the future- .16-1 ; 2009 ; chools, 22(3)New Zealand S
- Grek, S. Governing by numbers : the PISA 'effect' in Europe. Journal of Education Policy, - .37-23 ; 2009 ; (1)24
- A critical history and prospects : Lauder, H., Brown, P., & Halsey, A. Sociology of education- .585-569 ; 2009 ; ord Review of Education, 35(5)for the future. Oxf
- Hope, A. Foucault, Panopticism and School Surveillance Research. In M. Murphy (Ed.) - .2013 ; Routledge : Social Theory and Educational Research. London
- hooling. Australian Educational Johnson, N. Teenage technological experts' views of sc- .72-59 ; 2009 ; Researcher, 36(1)
- Bernsteinian perspective. : Koro, C. Hype, hope and ICT in teacher education-Player- .40-26 ; 2013 ; Learning, Media and Technology, 38(1)
- ndows' in Prior, N. and Kate OrtonWebster, A. Digital technology and sociological Wi- .2013 ; Johnson, K. (eds) Digital sociology. Basingstoke : Palgrave
- Bernstein, B. From pedagogies to knowledges in Morais, A., Neves, I., Davies, B. and - .r Lang. 2001Pete : Daniels, H. (eds) 'Towards a sociology of pedagogy. New York
- Haase, A., Boase, J., Chen, W., Hampton, K., Isla de Diaz, I. & Miyata, K. -Wellman, B., Quan- The social affordances of the internet for networked individualism. Journal of Computer .23-17 .2003 ; Mediated Communication, 8(3)
- Garstka, C. & Clark, W. Providing a platform for -aji, S., HadjithomaSelwyn, N., Ban- Exploring the nature of parental engagement with school Learning Platforms. ? parents .323-314 ; 2011 ; Journal of Computer Assisted Learning, 27(4)
- n, K. The learning society, the unfinished Popkewitz, T., Olsson, U., & Petersso- cosmopolitan, and governing education, public health and crime prevention at the beginning .449-431 ; 2006 ; first century. Educational Philosophy and Theory, 38(4)-of the twenty

- Signposts from US data for rural children's ? does not have Mardis, M. What it has or what it-  
.406-387 ; 2013 ; digital access to informal learning. Learning, Media and Technology, 38(4)  
doi:10.1080/17439884.2013.783
- tional Studies in Hope, A. Student resistance to the surveillance curriculum. Interna-  
.334-319 ; 2010 ; Sociology of Education, 20(4)
- ; Hannon, J. Incommensurate practices. Journal of Computer Assisted Learning, 29(2)-  
.178 -168 ; 2013
- f Kerr, S. Toward a sociology of educational technology. In D. Jonassen (Ed.), Handbook o-  
.1996 ; Macmillan : Research on Educational Technology. Chicago
- the emergence of : Heath, C., Knoblauch, H., & Luff, P. Technology and Social interaction-  
.320-299 ; 2000 ; Workplace studies. British Journal of Sociology, 51(2)
- determinism in educational technology research. Journal of Oliver, M. Technological-  
.384-373 ; 2011 ; Computer Assisted Learning, 27(5)
- .2010 ; Apple, M. Global crises, social justice, and education. London: Routledge-
- .2007 ; Routledge : Ball, S. Education PLC'. London-
- .Routledge : A. (2005). School commercialism. London ,Molnar-
- Kenway, J., Bigum, C., Fitzclarence, L., Collier, J., & Tregenza, K. New education in new -  
.333-317 ; 1994 ; times. Journal of Education Policy(9)
- British Educational ? evidence where is the : Helsper, E., & Eynon, R. Digital natives-  
.520-503 ; 2009 ; Research Journal, 36(3)
- Smith, J., Skbris, Z., & Western, M. Beneath the 'digital native' myth. Journal of Sociology, -  
.1440783311434856/10.1177 : doi .118-97 ; 2012 ; (1)49
- .168-145 ; 2009 ; igital production gap. Poetics, 39(2)Schradi, J. The d-
- -313 ; 2005 ; Burawoy, M. The Critical turn to public sociology. Critical Sociology, 31(3)-  
.326
- .Verso. 2010 : Olin Wright, E. Envisioning real utopias. London-
- -467 ; 2001 ; The Sociological Review, 59(3) ? society Boden, R., & Epstein, D. A flat earth-  
.495
- .Ashgate.2004 : Kirkpatrick, G. Critical technology. Aldershot-
- : Evans, R., & Kotchetkova, I. (2009). Qualitative research and deliberative methods-  
.643-625 ; 2009 ; (Qualitative Research, 9(5 ? promise or peril
- .MIT Press.2011 : Eubanks, V. Digital Dead end. Cambridge MA-



- from Modernity to modernism [trans. -volume three : Lefebvre, H. Critique of everyday life- Verso. 1981/ 2007 : Elliott, G.] . London
- ; (3-led participatory design. CoDesign, 8(2-uesIversen, O., Halskov, K., & Leong, T. Val- .103-87 ; 2012
- : the new social operating system. Cambridge MA : Rainie, L., & Wellman, B. Networked- .MIT Press.2012
- cts Critical history and prospe : Lauder, H., Brown, P., & Halsey, A. Sociology of education- .585-569 ; for the future. Oxford Review of Education, 35(5), 2009

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

# SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

## Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari